



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6086

التاريخ: الجمعة 2023/3/17

## الفبر الرئيسي



استشهاد أربعة فلسطينيين بينهم قياديان  
في "القسام" و"سرايا القدس" خلال عملية  
اغتيال في جنين

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية: أربع تحولات ومتغيرات إيجابية حول القضية الفلسطينية  
غالانت يتوعد من الحدود مع لبنان بالرد على المسؤولين عن تفجير مجدو  
الحكومة الفلسطينية تعاني من عجز 100 مليون دولار شهرياً  
"المؤتمر الشعبي" يطلق "الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية" من بيروت  
البيت الأبيض لا يدعو لتتياهو للزيارة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أبو ردينة: مجزرة الاحتلال الجديدة في جنين تهدف لتفجير الأوضاع
5	3. "الشرق الأوسط": السلطة ذاهبة إلى "شرم الشيخ" لزيادة الضغط على "إسرائيل"
6	4. "فلسطين أون لاين": عباس أصدر مرسوماً رئاسياً "سراً" بزعم تطوير القضاء
6	5. السلطة: عمليات القتل التي يقوم بها الاحتلال ما كان لها أن تتواصل لولا غياب المساءلة
7	6. الحكومة الفلسطينية تعاني من عجز 100 مليون دولار شهرياً
7	7. السلطة تواصل الاعتقالات السياسية ضد الطلبة والمحربين بالضفة
<u>المقاومة:</u>	
7	8. هنية: أربع تحولات ومتغيرات إيجابية حول القضية الفلسطينية
8	9. حماس تدعو لتصعيد المقاومة الشاملة في وجه الاحتلال ومستوطنيه
9	10. الفصائل الفلسطينية تدين جريمة الاحتلال في جنين وتتوعد بالرد
10	11. الإعلام العبري: منفذ عملية مجدو فلسطيني من لبنان
10	12. الاحتلال يعترف بإصابة 3 جنود إثر انفجار عبوة ناسفة شرقي مدينة نابلس
10	13. فصائل تهاجم قرار السلطة المشاركة في "شرم الشيخ" وترى فيه تفرداً بالقرارات
11	14. قيادي بالشعبية: مشاركة السلطة بمؤتمر "شرم الشيخ" الأمني خيانة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	15. غالات يتوعد من الحدود مع لبنان بالرد على المسؤولين عن تفجير مجدو
12	16. نتنيا هو يعُد الانتقادات الموجهة الى "إصلاحه" القضائي "سخيفة" و"عبثية"
13	17. بن غفير يطالب بإقالة المستشارة القضائية للحكومة
13	18. المستشارة القضائية: على بن غفير الامتناع عن إصدار تعليمات للشرطة
13	19. احتجاجات ضدّ إضعاف القضاء: إغلاق شوارع في أنحاء "إسرائيل"
14	20. تقدير إسرائيلي: خيار تدمير منشآت إيران النووية لم يعد مطروحاً لهذا السبب
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	21. عصيان الأسرى يدخل شهره الثاني وتكثيف الإعداد للإضراب عن الطعام
16	22. الأسير مناصرة: القوارض تعيش في زنزانتني ويقدمون لي طعاماً ملوثاً بالحشرات
16	23. "فايننشال تايمز": تسارع وتيرة هدم منازل الفلسطينيين بالقدس

17	24. "المؤتمر الشعبي" يطلق "الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية" من بيروت
	<u>لبنان:</u>
18	25. هدوء حذر عند حدود لبنان الجنوبية... و"اليونيفيل" لم تلاحظ أي عبور لـ"الخط الأزرق"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	26. الإمارات تقدم 3 ملايين دولار لدعم إعمار حوارة
19	27. قرقاش: دعم الإمارات للشعب الفلسطيني ثابت وراسخ
19	28. قطر تشرع بتوزيع مساعدات مالية على 100 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة
	<u>دولي:</u>
19	29. البيت الأبيض لا يدعو نتنياهو للزيارة
20	30. المستشار الألماني ينتقد خطة حكومة نتنياهو لإضعاف القضاء: "نتابع بقلق"
20	31. رئيس المجلس المركزي لليهود بألمانيا ينتقد سياسة الحكومة الإسرائيلية خلال لقاء نتنياهو
21	32. "الشين فين": مشروع قرار لسحب استثمارات الحكومة الأيرلندية من شركات تعمل في المستوطنات
21	33. منظمة العفو الدولية: يجب على شركة "هيونداي" قطع صلاتها بجرائم الحرب في مسافر يطا
22	34. استطلاع: الديمقراطيون في الولايات المتحدة يتعاطفون أكثر مع الشعب الفلسطيني
	<u>تقارير:</u>
22	35. تصاعد الهجرة اليهودية العكسية... وهذه الأسباب
	<u>حوارات ومقالات</u>
26	36. إسرائيل "ليست استثناء في سياق التاريخ... أسامة أبو ارشيد
28	37. من "العقبة" إلى "شرم الشيخ"... حُلُول عاجزة... طلال عوكل
30	38. هل باتت "حرب الساحات" تطرق أبواب "إسرائيل"؟... آفي ييسخروف
32	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. استشهاد أربعة فلسطينيين بينهم قياديان في "القسام" و"سرايا القدس" خلال عملية اغتيال في جنين

ذكرت القدس العربي، لندن، 2023/3/16، من جنين، عن سعيد أبو معلا: في وضح النهار وعلى طريقة عصابات المافيا، نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي عملية عسكرية وسط مدينة جنين، عصر الخميس، سقط فيها أربعة شهداء فلسطينيين، بينهم قياديان في "كتائب القسام" و"سرايا القدس". وبحسب وزارة الصحة، فإن الشهداء هم "يوسف شريم (29 عاما)، ونضال أمين خازم (28 عاما)، ولؤي الزغير (37 عاما)"، وعمر عوادين (16 عاما). ووفق شهود عيان وفيديوهات قصيرة التقطها فلسطينيون، تسللت قوة خاصة من جيش الاحتلال إلى وسط مدينة جنين، وتحديدا شارع أبو بكر المزدهم، وأعدمت شابين مطلوبين بإطلاق الرصاص عليهما بشكل مباشر. وهاجمت القوات الخاصة في سيارتين مدنيتين من نوع "سكودا" الشابين، وسط المدينة، الذي كان يشهد ازدحاما، حيث حاصر شبان القوات الخاصة وأمطروها بالحجارة، الأمر الذي دفع الجنود إلى إطلاق النار بشكل كثيف وعشوائي باتجاه المواطنين. وأعدمت القوات الخاصة من نقطة الصفر نضال خازم، القائد في "كتائب سرايا القدس"، ويوسف شريم، وهو قائد "كتائب القسام" في جنين، إلى جانب الطفل عمر عوادين الذي استشهد إثر تواجده بالمكان. وبارتقاء الفلسطينيين الأربعة، ترتفع حصيلة الشهداء منذ مطلع العام الجاري إلى 88 شهيدا.

وأضافت الأيام، رام الله، 2023/3/17، عن محمد بلاص: أعدمت وحدات إسرائيلية خاصة من "المستعربين"، مقاومين اثنين وموطناً وفتى وأصاب 18 مواطناً على الأقل، في عملية اغتيال نفذتها وسط شارع أبو بكر الرئيس في قلب مدينة جنين، ظهر أمس، وتعتبر الأولى من نوعها منذ فترة طويلة من حيث المكان والزمان.

وأظهرت مقاطع فيديو تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي، أفراد وحدة "المستعربين" وكان ثلاثة منهم يغطون وجوههم باللثام واثنان كانت وجوههما مكشوفة للجميع، وهم يطلقون الرصاص بواسطة مسدس على رأس الشهيد نضال خازم، وعلى مقربة منه الشهيد يوسف شريم والذي حاول الفرار إلا أن "المستعربين" لاحقوه وهم يطلقون عليه الرصاص بواسطة بندق آلية من نوع "M16" كانت بحوزتهم، فتمكنوا من إصابته بعدة رصاصات، ما أدى إلى استشهاده على الفور، واستشهاد الفتى عمر عوادين وهو وحيد عائلته من بين الذكور وتصادف وجوده في ذات الشارع، واستشهاد المواطن لؤي الزغير.

## ٢. أبو ردينة: مجزرة الاحتلال الجديدة في جنين تهدف لتفجير الأوضاع

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن المجزرة الجديدة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين اليوم [أمس] الخميس، تهدف إلى تفجير الأوضاع وجر المنطقة إلى مربع التوتر والعنف، وهي استمرار للعدوان الإسرائيلي على شعبنا. وأضاف أبو ردينة أن هذه الأعمال العدوانية الإسرائيلية المستمرة، تؤكد أن إسرائيل غير معنية بتاتا بتهدئة الأوضاع ومنع تفجرها، خلافا لكل الجهود الدولية الساعية لمنع التصعيد في شهر رمضان الفضيل، مشيرا إلى أن إسرائيل وحدها تتحمل نتائج هذه السياسات العدوانية. وقال أبو ردينة إن الإدانات لم تعد تكفي، والمطلوب هو إجراءات عملية على الأرض من قبل الإدارة الأميركية توقف الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب، وتوفير الحماية الدولية لشعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/16

## ٣. "الشرق الأوسط": السلطة ذاهبة إلى "شرم الشيخ" لزيادة الضغط على "إسرائيل"

رام الله-كفاح زبون: قال مصدر فلسطيني مطلع إن الوفد الفلسطيني الذاهب إلى اجتماع شرم الشيخ سيركز على التزام إسرائيل باتفاق العقبة أولاً، قبل الدفع باتفاقات أخرى إلى الأمام، وسيؤكد أن السلطة لن تلتزم بالاتفاق من جانبها إذا لم تلتزم إسرائيل، بما في ذلك إعادة التنسيق الأمني، وعقد اجتماعات للجان الأمنية والاقتصادية.

وأكد المصدر أن قرار الذهاب إلى الاجتماع اتخذ في ضوء تطمينات و ضمانات أميركية، بإلزام إسرائيل بتطبيق الاتفاق الذي تم في العقبة، وأن اجتماع شرم الشيخ سيناقش آلياته على نطاق أوسع.

وتابع أن القيادة قررت الذهاب باعتبار أن «إسرائيل هي التي ستكون تحت الضغط، وليس الفلسطينيون الذين يحضرون كل مرة إلى طاولة الاجتماعات ويريدون تحقيق السلام ويلتزمون، فيما تتهرب إسرائيل من اللقاءات والاتفاقات وتطبيقها على الأرض».

وأضاف المصدر أن «الدافع للذهاب هذه المرة نفس دافع المرة الأولى، أي وقف التصعيد الإسرائيلي والجرائم ضد الفلسطينيين». وبحسب المصدر، فإن الوفد الذي سيرأسه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، متمسك بالمطالب الـ13 إذا ما أرادت إسرائيل دفع أي آفاق إلى الأمام.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/17

#### ٤. "فلسطين أون لاين": عباس أصدر مرسوماً رئاسياً "سراً" بزعم تطوير القضاء

رام الله - غزة/ جمال غيث: قال رئيس مجلس القضاء الأعلى السابق القاضي سامي صرصور: إن رئيس السلطة محمود عباس أصدر مؤخراً مرسوماً رئاسياً سرياً، لتشكيل لجنة لتطوير قطاع القضاء. وتوقع صرصور في حديث لصحيفة "فلسطين" فشل تلك اللجنة، ومواجهتها من معارضة من الجهات المعنية، وعدم تمكنها من تلبية احتياجات القضاء والمحامين والشعب الفلسطيني. وعلمت "فلسطين" أن عباس أصدر مؤخراً مرسوماً بتشكيل "اللجنة الوطنية لتطوير قطاع العدالة" برئاسة زياد أبو عمرو، المستشار السياسي لرئيس السلطة، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وأنها عقدت ظهر أمس، اجتماعها الأول. وجاء تشكيل اللجنة بمبادرة من رئيس جهاز المخابرات العامة ماجد فرج، مع توصيات من "جهات عليا" بأن يبقى المرسوم سرياً.

فلسطين أون لاين، 2023/3/16

#### ٥. السلطة: عمليات القتل التي يقوم بها الاحتلال ما كان لها أن تتواصل لولا غياب المساءلة

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن عمليات القتل والترويع التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي ما كان لها أن تتواصل، لولا غياب المساءلة للقتلة وشعورهم بالإفلات من العقاب. وأدان رئيس الوزراء في بيان له، جريمة الاحتلال في مدينة جنين الخميس، التي أسفرت عن استشهاد أربعة شبان وإصابة آخرين، عدد منهم بجروح خطيرة.

من جهته، أدان رئيس المجلس الوطني روجي فتوح، إعدام جيش الاحتلال في جنين لأربعة شبان وإصابة آخرين بينهم إصابات وصفت بالخطيرة، والاقترحات المتكررة الدموية لمدينة جنين ومخيمها. واعتبر فتوح، في بيان، أن هذه الجريمة جزء من الحرب المفتوحة والمتعددة الأشكال

والأدوات على شعبنا الفلسطيني، وجريمة حرب واستمرار لسياسة الاحتلال بإرهاب الدولة المنظم وزارة الخارجية، أدانت بأشد العبارات مجزرة الاحتلال في جنين، واعتبرتها إمعاناً إسرائيلياً رسمياً بإشعال الحرائق بساحة الصراع لتقويض فرصة تحقيق التهدئة، كما أنها استنجدت إسرائيلياً بالفوضى وتقيير ساحة الصراع للتعطية على أزمات الحكومة الإسرائيلية وهروبها المتواصل من دفع استحقاقات السلام، عبر محاولاتها تكريس الحلول العسكرية للصراع بديلاً للحل السياسي التفاوضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/16

## ٦. الحكومة الفلسطينية تعاني من عجز 100 مليون دولار شهرياً

رام الله: قال مستشار رئيس الوزراء الفلسطيني للشؤون الاقتصادية، شاعر خليل، إن الحكومة تعاني من عجز شهري في الموازنة يُقدر بـ300 إلى 400 مليون شيقل شهرياً (الدولار يساوي 3.60 شيقل). وأرجع خليل الوضع المالي الذي وصفه بـ«المعقد» الذي تعانيه السلطة، إلى ثلاثة أسباب، وهي «القرصنة التي تقوم بها إسرائيل من أموال المقاصة، وارتفاع حجم الاقتطاعات الإسرائيلية لأكثر من 270 مليون شيقل في الشهر الأخير، وانخفاض الدعم الخارجي من 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لأقل من 1 في المائة، إضافة إلى تضخم الأسعار». وتقول الحكومة الفلسطينية، إن الأزمة هي الأسوأ منذ تأسيسها بسبب مواصلة إسرائيل خصم أموال الضرائب الفلسطينية وتداعيات أزمة مرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19) وتراجع الدعم الخارجي. وفي ظل الأزمة المالية الحالية، تقترض الحكومة من البنوك لدفع الرواتب ولا تستطيع الاقتراض بشكل أكبر. وقال خليل إن «النظام المصرفي متين ولا نريد المجازفة به».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/17

## ٧. السلطة تواصل الاعتقالات السياسية ضد الطلبة والمحربين بالضفة

الضفة الغربية: تواصل أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية، حملات الاعتقال السياسي ضد الطلبة والأسرى المحررين والنشطاء والشخصيات والرموز الوطنية، على خلفية آرائهم وتوجهاتهم السياسية.. وشنت أجهزة أمن السلطة في نابلس، حملة اعتقالات سياسية بحق عدد من المواطنين على خلفية مشاركتهم في تشييع جثمان منفذ عملية حوارة البطولية الشهيد القسامي عبد الفتاح خروشة. واستتكرت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية، حملة الاعتقالات التي شنتها أجهزة السلطة الأمنية في نابلس، والتي طالت أكثر من 20 مواطناً على خلفية مشاركتهم في تشييع جنازة الشهيد القسامي عبد الفتاح خروشة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/16

## ٨. هنية: أربع تحولات ومتغيرات إيجابية حول القضية الفلسطينية

وجّه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، التحية لدولة الجزائر قيادةً وشعباً، ولحركة مجتمع السلم الجزائرية "حمس" التي تنظم مؤتمرها الثامن بحضور رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ووفد مرافق له من قيادة الحركة. وقال هنية خلال كلمته في المؤتمر إن الجزائر كانت حاضرةً في التاريخ وفي الحاضر والمستقبل حاضنةً للقدس والمقاومة، وهي التي شكلت مصدر إلهام

لحركات التحرر والمقاومة في المنطقة، وما زالت تشكل مصدر إلهام للمقاومة في فلسطين ولحركة حماس على وجه الخصوص، واحتضنت إعلان دولة فلسطين على أرض فلسطين التاريخية. واعتبر رئيس الحركة أن الجزائر وقفت سداً منيعاً في وجه التطبيع الصهيوني في المنطقة مع دول إفريقية أصيلة أمام إمكانية اعتبار الكيان الصهيوني عضو مراقب في الاتحاد الإفريقي وهي التي احتضنت الحوار الفلسطيني على مدار عام كامل وباستراتيجية الصبر على هذا الحوار والتوازن الدقيق في المواقف إلى أن وصلنا إلى إعلان الجزائر.

وقال هنية في كلمته إن هناك أربع تحولات ومتغيرات وصفها بالإيجابية تخص القضية الفلسطينية، أولها هو صعود المقاومة المسلحة واستئناف الدورة الجهادية مجدداً على أرض فلسطين وخاصة في الضفة الغربية التي تعرضت لاستراتيجية جزّ العشب خلال السنوات الماضية، مشيراً إلى أن المقاومة في غزة وعلى رأسها كتائب القسام ضاعفت قوتها.

وأضاف أما المتغير الثاني هو أن الكيان الصهيوني اليوم يعيش في أسوأ أحواله ويعيش صراعا داخليا غير مسبوق، وهذا الصراع اليوم يشكل تحولاً مهماً، معتبراً المتغير الثالث هو التغير في النظام الدولي بسبب الحرب في أوكرانيا والتي ستكون نتيجتها نظاما عالميا متعدد القطبية. واعتبر أن المتغير الرابع والأخير هو الاتفاق الذي أعلن عنه بين السعودية وإيران والذي سيوحد الأمة وهذه المنطقة وينهي الصراع الداخلي.

ووجه التحية للشعب الجزائري وللرئيس الجزائري عبد المجيد تبون الذي رعى الحوار الوطني الفلسطيني وأكد أن حركة حماس متمسكة بإعلان الجزائر وأنها معنية بتطبيقه كاملاً غير منقوص، لأن شعباً تحت الاحتلال يتحرر بالوحدة وبالمقاومة.

موقع حركة حماس، 2023/3/16

## ٩. حماس تدعو لتصعيد المقاومة الشاملة في وجه الاحتلال ومستوطنيه

دعت حركة "حماس"، إلى تصعيد المقاومة الشاملة في وجه الاحتلال ومستوطنيه ومواصلة ملاحم الصمود والتصدي لجرائم الاحتلال وانتهاكاته المتصاعدة، وتشد على أيادي الشباب التائر في عموم الضفة والقدس وأراضينا المحتلة، إلى الاشتباك مع العدو بكل الوسائل، دفاعاً عن أرضنا وقدسنا وأقصانا، وإفشالاً لكل مخططاته العدوانية.

وجددت حركة حماس في بيان صحفي بذكرى أسبوع الشهداء، تمسكها بخيار المقاومة الشاملة سبيلاً للدفاع عن شعبنا وانتزاع حقوقنا الوطنية بتحرير الأرض والمقدسات وإقامة دولتنا الفلسطينية



وعاصمتها القدس، مؤكدةً أن ارتقاء الشهداء لن يزيد شعبنا إلا مزيداً من التمسك بأرضه وثوابته وهويته ومقدساته.

موقع حركة حماس، 2023/3/16

### ١٠. الفصائل الفلسطينية تدين جريمة الاحتلال في جنين وتتوعد بالرد

غزة: أدانت قوى وفصائل فلسطينية، في بيانات منفصلة، جريمة قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين والتي أدت لاستشهاد أربعة فلسطينيين وإصابة 20 آخرين، متوعدة بالرد عليها. وقالت حركة "حماس" إن "عملية الاغتيال الجبانة لاثنين من قادة المقاومة لن تمر دون عقاب". وأضافت أن الاحتلال الذي خبر المقاومة يوقن أن ردّها قادم، وأن مسيرة المقاومة ماضية حتى التحرير.

من جانبها؛ قالت حركة الجهاد في فلسطين إن "جريمة جنين يتحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عنها"، متوعدة بتدفيعه ثمنها. وأضافت الحركة: "نقول لهذا المحتل المجرم لا تفرح بفعلتك، وستندم كثيرا لأن مقاومتنا لن تترك دماء قادتنا الشهداء، وستأثر لهم بكل قوة".

من جهتها، أدانت الجبهة الديمقراطية في فلسطين الجريمة، قائلة إن ما "يُخطط للاحتلال له في الاجتماع الأمني في شرم الشيخ من ترتيبات أمنية، يهدف للتغطية على جرائمه وعدوانه الهمجي على شعبنا ومحاصرة المقاومة الشعبية المسلحة، وخنقها واجتثاثها". واعتبرت في تصريح صحفي، أن "استمرار السلطة الفلسطينية القفز على النتائج الدموية لتفاهات مسار العقبة- شرم الشيخ، تنكّر لنضالات شعبنا وتضحياته".

في غضون ذلك؛ قالت حركة "فتح" إن "الاحتلال ما يزال يعتقد أنه يستطيع حسم الصراع بارتكاب المجازر، وفرض الحلول الأمنية". وأضافت على لسان المتحدث باسمها منذر الحايك، أن "على الاحتلال تحمل مسؤولية حماقاته وردات فعل الشباب الفلسطيني"، داعية المجتمع الدولي لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، كما ينص القانون الدولي.

وقالت لجان المقاومة الشعبية في فلسطين، إن هذه الجريمة لن تكسر إرادة المقاومة في مواجهة الاحتلال. من جانبها؛ قالت حركة المجاهدين إن "جريمة الاغتيال الجبانة للمقاومين الأبطال في وسط مخيم جنين لن تذهب هدرا". وأكدت أن الرد على هذا الفعل الاجرامي هو "بإشعال جذوة المقاومة في كافة أرضنا المحتلة، حتى تحقيق الخلاص الشامل ودحر الاحتلال عن كامل ترابنا المقدس".

قدس برس، 2023/3/16

## ١١. الإعلام العبري: منفذ عملية مجدو فلسطيني من لبنان

الناصرة: قالت وسائل إعلام عبرية، الخميس، إن منفذ عملية تفجير عبوة ناسفة في مجدو قبل أيام، فلسطيني من أحد المخيمات في لبنان. وقال المراسل العسكري "دورون كدوش"، لإذاعة جيش الاحتلال -وفق ترجمة "صفا"- أن المنفذ فلسطيني من أحد مخيمات اللاجئين في لبنان، ولا يُعرف بعد الجهة التي أرسلته لتنفيذ العملية. وأشار المراسل إلى أن "حماس لديها تشكيلات عسكرية في لبنان، ومن غير المستبعد انتماء المنفذ لأحدها". ويحقق الأمن الإسرائيلي، وفق "كدوش"، في الجهة التي أرسلت المنفذ الذي أعلن جيش الاحتلال أمس أنه قتله. ووفق تقديرات الاحتلال؛ فإن العملية ليست فردية بل تقف خلفها خلية عسكرية منظمة بالنظر إلى طبيعة الأسلحة التي كان يحملها، وكذلك التخطيط الدقيق لاختراق الحدود.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/16

## ١٢. الاحتلال يعترف بإصابة 3 جنود إثر انفجار عبوة ناسفة شرقي مدينة نابلس

محمد محسن وتد: شهدت محافظات متفرقة من الضفة الغربية، الليلة الماضية وفجر اليوم الخميس، عمليات اقتحام واسعة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، تخللتها مواجهات في بعض المناطق واشتباكات في نابلس وجنين، واعتقالات طالت عددا من الفلسطينيين. فقد أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية إصابة 3 جنود من جيش الاحتلال خلال المواجهات التي اندلعت شرقي مدينة نابلس، إثر انفجار عبوة ناسفة أُلقيت من قبل شبان فلسطينيين تجاه قوة إسرائيلية راجلة. وتداول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لحظة إلقاء وانفجار "العبوة الناسفة" قرب جنود الاحتلال شرقي مدينة نابلس.

عرب 48، 2023/3/16

## ١٣. فصائل تهاجم قرار السلطة المشاركة في "شرم الشيخ" وترى فيه تفرداً بالقرارات

رام الله-كفاح زبون: تذهب السلطة الفلسطينية إلى اجتماع شرم الشيخ على الرغم من دعوات فصائل فلسطينية لها بالعدول عن قرارها لاعتبارها ذلك «جزءاً من خدمة إسرائيل والتفرد في القرارات المصرية».

وقال المتحدث باسم حركة «حماس»، حازم قاسم، الخميس، إن «مشاركة السلطة استهتار بدماء شعبنا الفلسطيني المستباح على يد جيش الاحتلال ومستوطنيه الفاشيين، ومحاولة صهيونية لضرب الحالة الثورية المستمرة والمتصاعدة في الضفة الغربية المحتلة». ودعا قاسم السلطة إلى العدول عن

قرارها المشاركة في هذا الاجتماع، كما دعاها إلى وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وعدم المراهنة على سراب الوعود الأميركية، والانحياز إلى الإجماع الوطني. ورفضت الجبهة الشعبية كذلك قرار السلطة، وقال عضو المكتب السياسي للجبهة محمود الراس، إن المشاركة في هذا اللقاء في ظل عمليات القتل والاقتحامات الإسرائيلية للضفة، وبعد إقرار قانون إعدام الأسرى بالقراءة الأولى، «تخلُّ من واجبات السلطة تجاه الأمن الوطني الفلسطيني». كما انتقدت الجبهة الديمقراطية «تلبية القيادة الرسمية للسلطة الفلسطينية الدعوة للالتحاق باجتماع شرم الشيخ»، وقالت في بيان، إن الالتحاق بالاجتماع يعتبر تحدياً للإرادة الوطنية، وإصراراً على مواصلة سياسة الهيمنة والتفرد، وتهميش الهيئات الوطنية وتجريدها من صلاحياتها، «وتحويلها إلى هياكل فارغة لصالح مطبخ سياسي لا يستمد شرعيته إلا من كونه يلبي مصالح الطبقة الحاكمة في السلطة»، بحسب البيان.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/17

#### ١٤. قيادي بالشعبية: مشاركة السلطة بمؤتمر "شم الشيخ" الأمني خيانة

رام الله: قال أمين سر اللجنة المركزية العامة في "الجبهة الشعبىة لتحرير فلسطين" إياد عوض الله، إن "مشاركة السلطة الفلسطينية في مؤتمر شرم الشيخ خيانة صريحة لدماء الشهداء، وطعنة غادرة في خاصرة شعبنا الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي شامل ومتواصل". وأضاف خلال مسيرة حاشدة في رفح مساء الخميس، إحياءً ليوم "الشهيد الجهاوي" إن "على السلطة أن تتحاز لصوت الجماهير ونبض الشارع، ولا تتهرب من تنفيذ قرارات الإجماع الوطني، خاصة قرارات المجلسين المركزي والوطني، بالتحلل من اتفاق أوسلو، وسحب الاعتراف بالاحتلال، ووقف التنسيق الأمني". وحذر عوض الله "السلطة الفلسطينية من مواصلة الانجرار وراء أوهام وسراب الحلول الأمريكية، أو التفاهات الهادفة لقطع الطريق أمام مقاومة شعبنا الفلسطيني، والانقضاض على حقوقه وثوابته".

قدس برس، 2023/3/16

#### ١٥. غالات يتوعد من الحدود مع لبنان بالرد على المسؤولين عن تفجير مجدو

القدس - وكالات: قال وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، إن الجيش الإسرائيلي سيرد في الوقت المناسب على عملية تفجير العبوة الناسفة عند مفترق مجدو التي نفذت، الإثنين، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية ما زالت تحقق في ملابسات التفجير لمعرفة ما حصل.

ووردت تصريحات غالانت، خلال الجولة الميدانية التي قام بها، أمس، إلى منطقة الشمال والحدود مع لبنان، حيث رافقه في الجولة، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، وقائد المنطقة الشمالية أوري غوردين، وقائد "فيلق الجليل"، الضابط شاي كلبر.

وأجرى غالانت مع قيادة الجيش على الجبهة الشمالية، تقييماً خاصاً للأوضاع في أعقاب التفجير الذي وقع في مفترق مجدو، كما اطلع على سير التحقيق في الحادث وتقييمات الأجهزة الأمنية على الحدود الشمالية، وحصل على النتائج الأولية من التحقيق، وكذلك النتائج الاستخباراتية لاستكمال صورة الوضع.

وزعم غالانت أن تصفية المنفذ منعت هجوماً آخر كان يعتزم تنفيذه.

وقال "لقد أنهيت جلسة لتقييم الوضع مع رئيس الأركان وقائد القيادة الشمالية، ولا يزال التحقيق في الحادث مستمراً، هذا هجوم معقد ولكن بفضل القدرات الاستخباراتية والعملياتية لقوات الأمن، سنعرف من يقف وراءه".

وأضاف غالانت "أريد أن أقول من هنا على الحدود الشمالية من نفذ الهجوم سيندم، حيث سنجد المكان المناسب، والطريق الصحيح للرد، وسنضرب كل من هو مسؤول عن الهجوم".

وتأتي هذه التصريحات والجولة، فيما تشير تقديرات الجيش الإسرائيلي إلى أن منفذ تفجير مجدو الذي تمت تصفيته من قبل قوات الأمن الإسرائيلية، الإثنين، على ما يبدو من أصول فلسطينية، حيث ينحدر من أحد مخيمات اللاجئين في لبنان، وقام بالتسلل إلى إسرائيل، بحسب ما أفادت القناة 13 الإسرائيلية.

ووفقاً للقناة الإسرائيلية، فإن الأجهزة الأمنية تفحص أيضاً إمكانية ضلوع حركة حماس في تفجير مجدو وإرسال المنفذ، علماً أن التقديرات الأولية للأجهزة الأمنية الإسرائيلية أشارت إلى أنه يتم الفحص والتحقيق إذا ما كان حزب الله على علاقة بتفجير مجدو، وذلك كون العبوة الناسفة التي استخدمت كانت تستخدم ضد قوات الجيش الإسرائيلي خلال احتلالها لجنوب لبنان.

الأيام، رام الله، 2023/3/17

## ١٦ . نتناهو يعُد الانتقادات الموجهة الى "إصلاحه" القضائي "سخيفة" و"عبثية"

برلين: وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الخميس، الانتقادات الموجهة إلى خطة الإصلاح القضائي المثيرة للجدل بأنها "سخيفة" و"عبثية". وقال الزعيم الإسرائيلي، في مؤتمر

صحافي مشترك في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس: "يجري القول إنني حاكم يلغي الديمقراطية. لن يتطلب الأمر وقتاً طويلاً لإدراك أن ذلك سخيف وعبثي".  
القدس العربي، لندن، 2023/3/16

### ١٧. بن غفير يطالب بإقالة المستشارية القضائية للحكومة

طالب وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، يوم الخميس، بإقالة المستشارية القضائية للحكومة، غالي بهاراف - ميارا، وذلك في رسالة وجهها إلى شركائه في الائتلاف الحكومي، معتبرا أن المستشارية القضائية "تعمل فعليا كرئيسة للمعارضة".  
وادعى بن غفير أن موقف المستشارية القضائية للحكومة تجاه الائتلاف وأعضائه، هو "إلغاء تلقائي لكل قانون أو مشروع قانون" تعمل حكومة بنيامين نتنياهو على سنه؛ وأفادت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11") بأن بن غفير لم ينسق هذا الطلب مع نتنياهو.

عرب 48، 2023/3/16

### ١٨. المستشارية القضائية: على بن غفير الامتناع عن إصدار تعليمات للشرطة

قدمت المستشارية القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، اليوم الخميس، ردا إلى المحكمة العليا، شددت فيه على أن وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، يجب أن يمتنع عن إصدار تعليمات للشرطة بشكل مباشر أو غير مباشر بشأن تعاملها مع المظاهرات ضد خطة إضعاف جهاز القضاء، "حتى لو صدرت بغطاء كأنها تعليمات تتعلق بسياسة عامة".

عرب 48، 2023/3/16

### ١٩. احتجاجات ضد إضعاف القضاء: إغلاق شوارع في أنحاء "إسرائيل"

تواصل الاحتجاجات ضد خطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف جهاز القضاء يوم الخميس. وأعلن منظمو الاحتجاجات عن تصعيدها، وأن المتظاهرين سيغلقون شوارع ومفترقات طرق وتنظيم مسيرات ومظاهرات في عشرات المواقع في أنحاء إسرائيل، وبضمنها مظاهرات مقابل سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا في تل أبيب وأماكن مركزية في المدينة.

وأغلق متظاهرون طريق الشاطئ بين حيفا وتل أبيب باتجاه الجنوب، فيما أغلق متظاهرون مفترق في شارع رقم 40 في جنوب إسرائيل. ووضع طلاب في جامعة تل أبيب سياجا عند مدخل الحرم الجامعي.

ويخطط منظمو الاحتجاجات لمسيرة كبيرة تنطلق في وسط تل أبيب، بعد التقاء عدد من المسيرات، ظهر اليوم، ومحاولة إغلاق شبكة شوارع "أيالون" المركزية. وفي موازاة ذلك، تستعد الشرطة بقوات كبيرة لمنع إغلاق هذه الشوارع.

عرب 48، 2023/3/16

## ٢٠. تقرير إسرائيلي: خيار تدمير منشآت إيران النووية لم يعد مطروحا لهذا السبب

زعمت صحيفة عبرية، أن سلوك رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يدل على "موت" الخيار العسكري لتدمير المنشآت النووية في إيران، منوها إلى أن الخطر الإيراني ما زال قائما وخاصة بالتزامن مع ما تمر به "إسرائيل" من أزمة داخلية متصاعدة نتيجة "الانقلاب النظامي" للحكومة اليمينية الحالية.

وأوضحت صحيفة "هآرتس" العبرية في تقرير كتبه سامي بيرتس، أنه "بدون معرفة الخطة العملية والمعلومات الاستخبارية، من الواقع الإسرائيلي في الأسابيع الأخيرة فقط، يتبين أن الاستنتاج الحتمي، أن رئيس الحكومة نتنياهو، لا ينوي مهاجمة المنشآت النووية في إيران، فننتياهو صنع مسيرة طويلة حول هذه القضية وهو يتماهى معها أكثر من أي زعيم آخر، ويعتبرها أحد الأهداف الأربعة الرئيسية له، وهذا كلام فارغ".

وذكرت أن رئيس مجلس الأمن القومي، تساحي هنجبي، تنبأ عشية تسلّم منصبه بأن الأمر الأساسي الذي سيفعله نتنياهو في ولايته الحالية هو مهاجمة المنشآت النووية في إيران، منوها إلى أن الموضوع "الحاد والحاسم في الأشهر القادمة هو المشروع النووي الإيراني، وإذا لم تنته المفاوضات باتفاق ولم تتصرف الولايات المتحدة بشكل مستقل، فننتياهو سيعمل على تدمير المنشآت النووية في إيران".

ونوهت الصحيفة إلى أن "عملية عسكرية في إيران، لا تشبه أي أمر فعله الجيش الإسرائيلي وسلاح الجو حتى الآن، الحديث لا يدور عن موقع واحد، مثل تدمير المفاعلات النووية في العراق وسوريا، بل عدة مواقع، الأمر الذي تنطوي عليه أخطار كبيرة، مباشرة وغير مباشرة، ومنذ 15 عاما نستيقظ

كل صباح على التحذيرات والتهديدات والضغوط وضجة كبيرة، وكل ذلك خفت في الأشهر الأخيرة، لأن هناك تهديداً آخر سيطر علينا، وهو الانقلاب النظامي الذي يدفع به نتنياهو قداماً". ولفتت إلى أن "القدرة على التنفيذ هي فقط جزء من الصورة في قرار هل يجب مهاجمة إيران؟ ولأجل حدوث ذلك؛ فالمطلوب تنسيق مع الولايات المتحدة ودعمها، وشرعية من الجمهور في إسرائيل، ومنظومة علاقات جيدة وثقة كبيرة بين المستوى السياسي والأمني وتكافل اجتماعي وطول نفس في حالة تطور حرب مع حزب الله، وبالطبع قدرة وتركيز مطلق على هدف سلاح الجو والاستخبارات، وفي كل ذلك يوجد تدهور سريع منذ تشكيل حكومة نتنياهو بسبب الانقلاب النظامي الذي يدفع به قداماً، وهذا حول التهديد بتدمير المنشآت النووية في إيران لأمر غير موثوق".

وقالت "هآرتس": "من قام بوضع قضية إيران على رأس سلم أفضلياته لم يكن ليفكك المجتمع خلال بضعة أسابيع ويدخل رئيس الأركان وقائد سلاح الجو والمفتش العام للشرطة في حالة ضغط، يجعلهم يخطئون ويعتذرون، ويجعل جهاز الاحتياط والجنود في الاحتياط يعلنون بأنهم يرفضون الخدمة في نظام ديكتاتوري، ويجعل مبادري "الهائتك" (الفرع الحاسم لحصانتنا الاقتصادية) يهربون، ويخلق أجواء عامة مسممة ومتعكرة".

موقع عربي 21، 2023/3/16

## ٢١. عصيان الأسرى يدخل شهره الثاني وتكثيف الإعداد للإضراب عن الطعام

حسن جبر: دخل عصيان الأسرى في مواجهة إجراءات الاحتلال بحقهم شهره الثاني، أمس، بتنفيذهم المزيد من الخطوات التصعيدية وصولاً إلى الإضراب المفتوح عن الطعام مع بدء شهر رمضان المتوقع الخميس المقبل. وأكدت هيئة الأسرى ونادي الأسير، في بيان مشترك، أن خطوات العصيان ستستمر حتى إعلان الأسرى عن الشروع بخطوة الإضراب عن الطعام في الأول من رمضان، تحت عنوان (بركان الحرّية أو الشهادة)، وذلك وفقاً للبرنامج النضالي الذي أقرته لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة.

وبينت الهيئة والنادي، أن الإضراب، والذي يعتبر أقصى خطوة يمكن للأسرى أن يلجؤوا إليها، سيبقى مرهوناً بموقف إدارة السجون وحدث تحول بشأن مطالب الأسرى، وأبرزها تراجع الإدارة عن الإجراءات التكتيلية التي أعلنت عنها بتوصيات من وزير الأمن القومي المتطرف ايتمار بن غفير. وتجري لجنة الطوارئ العليا داخل السجون لقاءات مكثفة لوضع اللمسات الأخيرة على معركة الإضراب عن الطعام التي من المقرر أن يخوضها غالبية الأسرى البالغ عددهم الإجمالي 4,800

أسير وأسيرة، ويتوقع أن يشارك في الإضراب 3,700 أسير بعد استثناء الأسرى المرضى وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة والأسرى الإداريين.

الأيام، رام الله، 2023/3/17

## ٢٢. الأسير مناصرة: القوارض تعيش في زنانتني ويقدمون لي طعاماً ملوثاً بالحشرات

رام الله: اشتكى الأسير المقدسي أحمد مناصرة، من ظروف اعتقاله الصعبة التي يعاني منها في عزل معتقل عسقلان. وذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان، الخميس، أن الأسير مناصرة خاطب قاضي محكمة الاحتلال في بئر السبع خلال جلسة تمديد عزله قبل ثلاثة أيام، قائلاً: إنه "يعاني من آلام حادة في معدته منذ 45 يوماً، كما تم منعه من استقبال أي أموال من عائلته، إضافة إلى تقديم طعام سيء ملوث بالحشرات، وأن القوارض تعيش في زنانتته". وأشارت إلى أن قاضي محكمة الاحتلال، رد عليه بتمديد عزله الانفرادي لمدة ستة أشهر إضافية، رغم وضعه النفسي الخطير.

قدس برس، 2023/3/16

## ٢٣. "فايننشال تايمز": تسارع وتيرة هدم منازل الفلسطينيين بالقدس

باسل درويش: نشرت صحيفة "فايننشال تايمز" تقريراً، أشارت فيه إلى أن عمليات هدم منازل الفلسطينيين في القدس زادت بشكل حاد في ظل الحكومة الإسرائيلية الجديدة المتشددة، مما يهدد بإشعال التوترات التي تصاعدت أصلاً في الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت الصحيفة في تقرير ترجمته "عربي21"، أنه تم هدم 77 مبنى في القدس منذ تولي إدارة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو السلطة في أواخر كانون الأول/ديسمبر، أي ما يقرب من ضعف المباني الأربعة التي دمرت خلال ذات الفترة من العام الماضي، وفقاً لبيانات الأمم المتحدة. ويقدر النشطاء أن أكثر من 20 ألف منزل فلسطيني في القدس، تم بناؤها دون ترخيص. ويسمح القانون الإسرائيلي بتدمير هذه المباني. وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة إن 145 شخصاً في القدس - نصفهم من الأطفال - نزحوا بسبب عمليات الهدم هذا العام. وفي عام 2019، حذرت الأمم المتحدة من أن أكثر من 100 ألف فلسطيني في القدس معرضون لخطر التهجير، مضيفة أن نظام التخطيط "التقييدي" يجعل من "المستحيل فعلياً" على الفلسطينيين الحصول على تصاريح. وتم تخصيص 13 بالمئة فقط من الأراضي في شرق القدس للبناء الفلسطيني، وفقاً لمكتب تنسيق



الشؤون الإنسانية، مقابل 35 بالمئة للمستوطنات اليهودية - على الرغم من أن 360 ألف فلسطيني يشكلون أكثر من 60 بالمئة من سكان المنطقة.

وقال دانيال سيدمان، مؤسس منظمة غير حكومية تركز على القدس، إن "إسرائيل" بنت حوالي 58 ألف منزل للمستوطنين اليهود في شرق المدينة منذ عام 1967 وأقل من 600 للفلسطينيين، مضيفاً أن ذلك أحد أعمدة السياسة الإسرائيلية. وأفادت القناة 12 الإسرائيلية الأسبوع الماضي، أن 25 من قادة الشرطة السابقين قد كتبوا إلى بن غفير لتحذيره من أن سياساته، بما في ذلك استمرار عمليات الهدم في رمضان، قد تؤدي إلى اندلاع انتفاضة ثالثة.

موقع "عربي 21"، 2023/3/16

#### ٢٤. "المؤتمر الشعبي" يطلق "الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية" من بيروت

بيروت: عقد المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، صباح الخميس، مؤتمراً صحفياً، في مقر "تقابة الصحافة اللبنانية" في بيروت، أعلن خلاله عن الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية، بالتشاور مع 500 شخصية وطنية فاعلة في العمل الوطني الفلسطيني، وعدد من المؤسسات والهيئات العاملة لفلسطين في الخارج.

وقال الأمين العام للمؤتمر الشعبي، أحمد محيسن، إن إطلاق مبادرة "المؤتمر الشعبي" تأتي نتيجة عمل دؤوب على مدار عدة أشهر، تالياً نص الاستراتيجية الوطنية التي تضمنت الرؤية والأهداف والسياسات والضوابط، ثم الآليات ومسارات العمل.

وأشار نائب الأمين العام للمؤتمر الشعبي هشام أبو محفوظ، إلى أن "الاستراتيجية الوطنية"، تعبر عن رؤية المؤتمر في ظل المتغيرات على كافة المستويات؛ التي تشهدها القضية الفلسطينية، جراء الاحتلال. وأكد أن "المؤتمر الشعبي" يسعى إلى تحقيق شراكات حقيقية فاعلة تبدأ بحوار وطني، وتنتهي بقاء شامل في أيار/مايو المقبل.

بدوره قال مدير مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات محسن صالح، إن الشعب الفلسطيني يقف "أمام تحدٍ كبير من أجل إيجاد مشروع وطني جامع، يحقق آماله وأهدافه"، وهذا ما تهدف إليه استراتيجية المؤتمر الشعبي.

يذكر أن الاستراتيجية الوطنية التي أعلن عنها "المؤتمر الشعبي" اليوم، تمهد الطريق لعقد "ملتقى فلسطيني" لتقييم الوضع الفلسطيني الراهن، والاتفاق على خطوات عملية لإدارة المرحلة القادمة؛ في ظل التغيرات التي تشهدها القضية الفلسطينية.

قدس برس، 2023/3/16

## ٢٥. هدوء حذر عند حدود لبنان الجنوبية... و«اليونيفيل» لم تلاحظ أي عبور لـ«الخط الأزرق»

بيروت-كارولين عاكوم: ساد الهدوء الحذر يوم أمس عند حدود لبنان الجنوبية مع إسرائيل إثر إعلان الأخيرة عن قتلها شخصاً قالت إنه تسلل من الأراضي اللبنانية وقام بتفجير عبوة ناسفة قرب مدينة حيفا. وفيما التزم «حزب الله» الصمت ولم يصدر أي تعليق على الحادثة، أعلنت قوة الأمم المتحدة في جنوب لبنان (يونيفيل) يوم أمس أن وحداتها لم تلاحظ عبور أي شخص للحدود الجنوبية إلى إسرائيل.

وقال مصدر ميداني في جنوب لبنان لـ«الشرق الأوسط» إن الأجواء هادئة عند الحدود ولا معلومات للجهات الأمنية والعسكرية اللبنانية عن هذه العملية، وذلك بعدما أكد الناطق الرسمي باسم «اليونيفيل» أندريا تيننتي، في بيان له أن «اليونيفيل» «اطلعت على التقارير الإعلامية التي تفيد بأن شخصا تسلل إلى إسرائيل من لبنان»، لافتاً إلى أنها لم تلاحظ أي عبور للخط الأزرق في الأيام الأخيرة.

وبعدما سبق أن أشارت المعلومات إلى أن التحقيق الأولي للجيش الإسرائيلي، أظهر تسلل منفذ العملية من الأراضي اللبنانية في وقت سابق من هذا الأسبوع ويتم التأكد من مدى تورط «حزب الله» فيها، عادت إذاعة الجيش الإسرائيلي وأعلنت صباح أمس الخميس، أنّ منفذ العملية يبدو أنه فلسطيني الأصل من أحد مخيمات اللاجئين في لبنان ويحتمل أنه يتبع لـ«حركة حماس»، ليعود بعدها فصيل يطلق على نفسه اسم «المجلس الثوري لقوات الجليل - الذئاب المنفردة داخل فلسطين وخارجها» ويتبنى العملية، نافيا المعلومات التي نشرتها إسرائيل ومؤكدا أن منفذ العملية في مكان آمن وأنه يحتفظ بتوثيق العملية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/17

## ٢٦. الإمارات تقدم 3 ملايين دولار لدعم إعمار حوارة

أبو ظبي-عبد الرحمن سعيد: وجّه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الإمارات العربية المتحدة، بتقديم ثلاثة ملايين دولار لدعم إعادة إعمار بلدة حوارة الفلسطينية، والمتضررين من الأحداث الأخيرة. وستنفذ المبادرة من قبل دائرة البلديات والنقل - أبو ظبي، بالتعاون مع نادي الصداقة الإماراتي الفلسطيني.. في إطار الجهود الإنسانية التي تبذلها دولة الإمارات لدعم الشعب الفلسطيني الشقيق.

يشار إلى أن نادي "الصدّاقة الإماراتي - الفلسطيني"، تم إشهارة من قبل وزارة تنمية المجتمع في دولة الإمارات، في تموز/ يوليو 2021، ويتكون من مواطنين إماراتيين وفلسطينيين مقيمين.  
الخليج، الشارقة، 2023/3/17

#### ٢٧. قرقاش: دعم الإمارات للشعب الفلسطيني ثابت وراسخ

أكد أنور بن محمد قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات، عبر «تويتر» أن دعم الإمارات للشعب الفلسطيني ثابت وراسخ تؤكد المواقف الحقيقية والأفعال الملموسة التي تخفف من معاناة الفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، 2023/3/17

#### ٢٨. قطر تشرع بتوزيع مساعدات مالية على 100 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة

غزة- "القدس العربي" شرعت دولة قطر، بعملية توزيع المساعدات الشهرية على 100 ألف أسرة فقيرة من قطاع غزة، وفق آلية الصرف المتبعة بين لجنة إعادة إعمار القطاع والأمم المتحدة. وأكد السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، أن اللجنة وبالتعاون مع صندوق قطر للتنمية، ستصرف المساعدات النقدية بدءاً من الخميس. وأوضح أن المساعدات النقدية ستقدم لنحو 100 ألف أسرة من الأسر المستورة والمتعففة في محافظات القطاع، بواقع 100 دولار لكل عائلة.

القدس العربي، لندن، 2023/3/16

#### ٢٩. البيت الأبيض لا يدعو نتنياهو للزيارة

واشنطن- رويترز: بعد 11 أسبوعاً من بدء ولايته الثالثة رئيساً لوزراء إسرائيل، لم يحظ بنيامين نتنياهو بعد باستقبال في البيت الأبيض، ما يشير إلى استياء الولايات المتحدة الواضح من سياسات حكومته اليمينية.

وزار معظم الزعماء الإسرائيليين الجدد الولايات المتحدة أو التقوا برئيسها في بداية رئاستهم للحكومة، وفقاً لمراجعة أجرتها رويترز للزيارات الرسمية وصولاً إلى أواخر السبعينيات. وانتظر اثنان فقط من أصل 13 رئيس وزراء سابقين عادوا للسلطة لوقت أطول حتى أتاحت لهما زيارة البيت الأبيض.

وأحجم البيت الأبيض عن تأكيد ما إذا كان سيدعو نتتياهو للزيارة. وأحال متحدث باسم وزارة الخارجية رويترز إلى الحكومة الإسرائيلية للحصول على معلومات حول خطط سفر رئيس الوزراء. وامتنعت سفارة إسرائيل في واشنطن عن التعليق.

وقال ديفيد ماكوفسكي، وهو مستشار كبير سابق للمبعوث الخاص للمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، والذي يعمل الآن في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى "الرسالة التي يريدون إرسالها بوضوح هي: إذا اتبعت سياسات مرفوضة، فإنه ليس من حقل الجلوس في المكتب البيضاوي". ومنذ بداية العام، ملأ المتظاهرون شوارع إسرائيل احتجاجا على خطة الحكومة لكبح سلطات المحكمة العليا، والتي يقول منتقدون إنها تلغي سلطة المحكمة الرقابية على الحكومة.

الأيام، رام الله، 2023/3/17

### ٣٠. المستشار الألماني ينتقد خطة حكومة نتتياهو لإضعاف القضاء: "تتابع بقلق"

عبر المستشار الألماني، أولاف شولتس، يوم الخميس، عن قلقه بشأن خطة إضعاف جهاز القضاء الإسرائيلي، وذلك في مؤتمر صحفي عقد مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، الذي يزور برلين، فيما أشار الأخير إلى أن ائتلافه الحاكم سيمضي قدما في الخطة حتى في عدم وجود اتفاق مع المعارضة. وشدد المستشار على أهمية أن تظل إسرائيل "ديمقراطية ليبرالية"، على حد تعبيره، وأضاف "ديمقراطية إسرائيل جزء من كونها شريكا هاما وألمانيا لا تريد التدخل في مسألة داخلية"، مستدركا بالقول: "لكننا نتابع بقلق التعديلات القضائية المقترحة".

وقال شولتس وبجواره نتتياهو إن التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة "لا يساهم في دفع السلام بالشرق الأوسط". في حين شدد على أن "أمن إسرائيل مهم للغاية بالنسبة لنا ويمكن لإسرائيل الاعتماد على ذلك"، لكنه أضاف أن "ألمانيا ما زالت تؤمن بحل الدولتين".

عرب 48، 2023/3/16

### ٣١. رئيس المجلس المركزي لليهود بألمانيا ينتقد سياسة الحكومة الإسرائيلية خلال لقاء نتتياهو

برلين - (د ب أ): انتقد رئيس المجلس المركزي لليهود في ألمانيا جوزيف شوستر الحكومة الإسرائيلية وذلك خلال لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو في العاصمة الألمانية برلين اليوم الخميس.

وقال شوستر: "أعربت لرئيس الوزراء (الإسرائيلي) عن قلقي من أن حكومته تقسم المجتمع الإسرائيلي على نحو متزايد وتخاطر بذلك بتضييع الثقة في إسرائيل الديمقراطية".  
غير أن شوستر أكد أيضا أن "اليهود في ألمانيا وكل أنحاء العالم يقفون بقوة إلى جانب إسرائيل وعازمون على الاستمرار في ذلك".

القدس العربي، لندن، 2023/3/16

### ٣٢. "الشين فين": مشروع قرار لسحب استثمارات الحكومة الأيرلندية من شركات تعمل في المستوطنات

قال الرئيس الوطني لحزب "الشين فين" الأيرلندي ديكلان كيري، إن الحزب أعد مشروع قانون سيتقدم به للبرلمان، يقضي بسحب استثمارات الحكومة الأيرلندية من تسع شركات عالمية تستثمر بها حاليا وورد أسماها في اللائحة السوداء التي أصدرتها الأمم المتحدة عام 2020 للشركات التي تستثمر في المستوطنات.

جاءت تصريحات كيري ذلك خلال لقاء عقده لجنة "مناهضة الفصل العنصري" في المجلس الوطني الفلسطيني، يوم الخميس، مع قيادة حزب "الشين فين" وأعضاء برلمانيين من الحزب، بحضور أمين سر المجلس الوطني فهمي الزعاريير.

وأعلن كيري، إطلاق حملة لبناء تحالفات مع الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني الأيرلندية لدعم الحقوق الفلسطينية.

من جهته، قال النائب في البرلمان الأيرلندي جون بريدي إن مشروع القانون يطالب وكالة الأملاك الحكومية الأيرلندية بسحب استثماراتها من الشركات التسع الواردة في قائمة الأمم المتحدة السوداء. وأكد تقديم مشروع القانون لمكتب التشريعات في البرلمان الأيرلندي ضمن التشريعات ذات الأولوية، وسيعرض على التصويت والمناقشة مع الحكومة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/16

### ٣٣. منظمة العفو الدولية: يجب على شركة "هيونداي" قطع صلاتها بجرائم الحرب في مسافر يط

قالت منظمة العفو الدولية ومنظمة الديمقراطية الآن للعالم العربي (DAWN) اليوم إنه يجب على شركة هيونداي لمعدات البناء "هيونداي سي إي" – (Hyundai CE) اتخاذ إجراءات فورية لمنع تورط منتجاتها في عمليات الهدم في تجمع قرى مسافر يط. وقد وثقت المنظمتان خمس حالات

استخدمت فيها القوات الإسرائيلية حفارات من صنع شركة هيونداي لهدم ممتلكات فلسطينية في مسافر يطا، وهي منطقة في الضفة الغربية المحتلة حيث يواجه نحو 1,150 فلسطينيًا خطرًا وشيكًا بالتهجير القسري. وأدت عمليات الهدم المذكورة إلى تهجير ما لا يقل عن 15 فلسطينيًا، من بينهم ستة أطفال، وتشكل جرائم حرب بموجب اتفاقية جنيف الرابعة.

منظمة العفو الدولية (أمستي)، 2023/3/16

### ٣٤. استطلاع: الديمقراطيون في الولايات المتحدة يتعاطفون أكثر مع الشعب الفلسطيني

أظهر استطلاع للرأي العام الأميركي نشرت نتائجه، الخميس، تغييرا في موقف الديمقراطيين من الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، إذ عبّر 49% من ناخبي الحزب الديمقراطي عن تعاطفهم مع الفلسطينيين، مقابل 38% قالوا إنهم يتعاطفون مع الجانب الإسرائيلي في الصراع. وهذه أول مرة تتجاوز فيها نسبة الديمقراطيين المتعاطفين مع الفلسطينيين، نسبة المتعاطفين مع الإسرائيليين، منذ إطلاق هذا الاستطلاع السنوي الذي يجريه معهد "غالوب" الأميركي، منذ عام 2001.

وتعبّر نتائج الاستطلاع عن التراجع المستمر في نسبة "التعاطف مع إسرائيل" في أوساط الناخبين الديمقراطيين في الولايات المتحدة، مقارنة مع النتائج في السنوات السابقة. كما أظهرت نتائج الاستطلاع، تراجع نسبة الناخبين الديمقراطيين الذين يتبنون آراء إيجابية تجاه إسرائيل (56%)، مقارنة بـ63% في العام الماضي.

وبلغ التأييد للفلسطينيين بين الناخبين المستقلين (الذين لا يميلون لصالح أحد الحزبين الرئيسيين) 32%، وهو أعلى مستوى من الدعم الذي يتلقاه الفلسطينيون من الناخبين المستقلين على الإطلاق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/16

### ٣٥. تصاعد الهجرة اليهودية العكسية... وهذه الأسباب

القدس المحتلة - محمد وتد: على مدار 7 عقود ونيف تتباهى الوكالة اليهودية بدورها في استقدام اليهود من حول العالم إلى فلسطين التاريخية، إلا أن الصراع على الحكم في إسرائيل والاحتجاجات المتواصلة ضد خطة الحكومة لإصلاح الجهاز القضائي، أدّى إلى قلق الوكالة حيال رواج ظاهرة الهجرة العكسية لليهود خاصة العلمانيين منهم.

وتشهد إسرائيل في السنوات الأخيرة توجها متزايدا للإسرائيليين للانتقال إلى تجربة الحياة في الخارج، وهو التوجه الذي تحول مع تولي حكومة بنيامين نتنياهو -التي تعتمد على الأحزاب الحريدية والتيار الديني واليمين المتطرف- إلى ما بات يعرف بـ"الهجرة اليهودية العكسية".

وتجلت هذه المخاوف عقب بيانات "دائرة الإحصاءات المركزية الإسرائيلية" -بشأن عزوف اليهود من أوروبا وخاصة أبناء الجالية في فرنسا- عن القدوم إلى البلاد.

ووفقا لنتائج استطلاع للرأي أجرته الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان"، فإن أكثر من 25% من اليهود البالغين (فوق 18 عاما)، يفكرون بالهجرة من إسرائيل تفكيراً جدياً، في حين شرع 6% بإجراءات عملية للهجرة، وذلك بسبب تغلغل نفوذ الأحزاب الحريدية والتيار اليميني الديني لمفاصل الحكم، والإصلاحات بالجهاز القضائي التي يراها بعضٌ ممن شملهم الاستطلاع "انقلاباً على الديمقراطية ونظام الحكم".

### تحولات وتداعيات

وأتى هذا الاستطلاع الذي شمل ألفين من اليهود، على خلفية الاحتجاجات التي تشهدها إسرائيل ضد خطة حكومة نتنياهو لإصلاح الجهاز القضائي، وهو يعكس المزاج العام في المجتمع اليهودي في ظل اتساع الشرخ المجتمعي، ومعالم الإكراه الديني الذي تدفع به الأحزاب الحريدية.

ويقدر الاستطلاع الذي أشرف عليه وأعدّه البروفيسور كميل فوكس، المختص في استطلاعات الرأي، بأن مئات آلاف اليهود يتجهون في المستقبل لهجرة إسرائيل، في حين يلاحظ أن الكثير من العائلات اليهودية تسدي النصائح لأولادها بالهجرة، واستصدار جوازات أجنبية أو حتى القيام بخطوات فعلية من أجل الهجرة.

ويعزو فوكس ذلك إلى خوف شرائح واسعة في المجتمع اليهودي -وخاصة العلمانيين- من تداعيات إصلاح جهاز القضاء وتأثيره على الديمقراطية في إسرائيل، والتحولات الديموغرافية والأيدولوجية في المجتمع اليهودي الذي يتجه نحو اليمين والتدين المتطرف.

### استقدام وهجرة

وفي حلول نهاية عام 2022، بلغ عدد سكان إسرائيل 9.6 ملايين و656 ألف نسمة، وعدد اليهود 7.6 ملايين، بينهم 513 ألف نسمة ممن هاجروا لإسرائيل، وخاصة من دول الاتحاد السوفياتي السابق بموجب "قانون العودة" وهم ليسوا يهوداً، بينما أكثر من 2 مليون نسمة من فلسطينيي 48 وأهل القدس الشرقية المحتلة، وفق دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية.

ووفقا لبيانات دائرة الإحصاء المركزية، بلغ عدد اليهود الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية وهاجروا من البلاد حتى نهاية عام 2022، حوالي 900 ألف، علما أن الإحصاء لا يشمل أولادهم الذي ولدوا في الخارج.

وأظهرت البيانات أنه تم خلال العام 2022 استقدام 70 ألف يهودي إلى فلسطين التاريخية غالبيتهم العظمى من روسيا وأوكرانيا، وهي النسبة الأعلى من المهاجرين منذ الانتفاضة الثانية عام 2000 علما أنه في العام 2021 تم استقدام نحو 28 ألف مهاجر.

في المقابل، عمدت المؤسسة الإسرائيلية على التكتم على البيانات بشأن الهجرة اليهودية العكسية، بيد أن تفاقم أزمة الحكم وتراجع الأوضاع الاقتصادية وتساعد التوتر الأمني مع الفلسطينيين، أظهر أن أكثر من ألفي يهودي روسي حصلوا على الجنسية الإسرائيلية عادوا إلى موسكو في العام الأول للحرب الروسية على أوكرانيا.

كما لوحظ ارتفاع بلغت نسبته 20% في عدد طلبات الإسرائيليين للحصول على جنسيات أجنبية خاصة من أوروبا وأميركا، وارتفاع بنسبة 15% في طلبات اليهود للهجرة من إسرائيل إلى دول الاتحاد الأوروبي وخاصة البرتغال.

### يهودية وديمقراطية

المحاضر في كلية التاريخ في الجامعة العبرية، البروفيسور يوفال هراري، أرجع تصاعد ظاهرة الهجرة اليهودية العكسية، إلى تنامي نفوذ التيار الديني اليميني المتطرف والأحزاب الحريدية في المجتمع الإسرائيلي، وتغلغلها في الوزارات الحكومية وسيطرتها على مقاليد الحكم بإسرائيل.

وأوضح هراري في تصريح للجزيرة نت أن الهجرة العكسية كانت من أبرز التحديات والمشاكل التي تواجه إسرائيل منذ عام 1948، بيد أنه في ظل التغييرات المجتمعية والاقتصادية والقضائية التي يدفع بها نتنياهو في الأعوام الأخيرة، أعيد للواجهة التفكير بالهجرة لأسباب ديموغرافية وأيديولوجية.

ويعتقد أن ما أفرزته نتائج الكنيست التي جرت في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وصعود التيار الديني المتطرف والأحزاب الحريدية التي تدفع نحو تحويل إسرائيل إلى "دولة شريعة توراتية"، كانا بمثابة نقطة مفصلية لاحتدام الصراع ليس على الحكم وحسب، بل على هوية إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية.



وأشار إلى أن هذا الصراع الذي عبّر عنه الكثير من اليهود بالهجرة إلى أوروبا وأميركا حتى قبل الإعلان رسمياً عن تشكيل حكومة ننتياهو، ينعكس في هذه المرحلة بالاحتجاجات غير المسبوقة والمتواصلة للشهر الرابع ضد خطة الحكومة للإصلاحات في الجهاز القضائي. وأوضح أن الاعتقاد السائد بأن ما تقوم به الحكومة ليس إصلاحاً قانونياً بل إنه "انقلاب وتأسيس لدولة المستوطنين"، وعليه فإن التفكير بالهجرة موجود لدى اليهود، "بسبب الصراع على هوية وديمقراطية إسرائيل التي تتجه نحو الدكتاتورية".

### العلمانيون والمتدينون

من جهته، يرى آدم كلير المتحدث باسم "كتلة السلام الآن" أن الهجرة العكسية في السابق كانت لأسباب اجتماعية واقتصادية وارتفاع معدلات البطالة، وكذلك الظروف المعيشية الصعبة، بالمقارنة مع العيش في البلدان الأخرى، وعدم التأقلم في البلاد.

وحول تنامي هذه الظاهرة مؤخراً، يقول كلير، في تصريح للجزيرة نت، "تعود للصراعات الداخلية بين اليهود حول هوية إسرائيل، وكذلك لتعزيز المخاوف والشعور بعدم الأمان مع احتدام الصراع مع الفلسطينيين وانسداد الأفق لأي تسوية سياسية مستقبلية".

وأوضح كلير أنه بسبب انسداد الأفق بشأن استقرار الحكم بإسرائيل مع صعود اليمين الديني المتطرف للحكم، وتشريعات إضعاف جهاز القضاء وتقويض أسس الديمقراطية واستبدالها بإجراءات دكتاتورية، فإن ظاهرة الهجرة تتسع في صفوف الجيل الشاب، والأكاديميين، وأصحاب المؤهلات العلمية والأدمغة، وأصحاب رؤوس الأموال.

ولا يستبعد أن تتسع ظاهرة الهجرة العكسية خاصة في صفوف اليهود من ناخبي أحزاب المعارضة واليسار الصهيوني الذي تراجع حضوره بالمشهد السياسي، وكذلك في صفوف اليهود العلمانيين، مع تراجع الحريات وتعزيز السطوة على الاقتصاد والهيمنة على المجتمع، في ظل فقدان الأمان والأمان، وتصاعد التوتر الأمني مع الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2023/3/16

## ٣٦. "إسرائيل" ليست استثناء في سياق التاريخ

أسامة أبو ارشيد

هي حالة من التوهان والتمزق تعيشها إسرائيل على وقع المظاهرات الحاشدة على مدى أكثر من شهرين، احتجاجاً على خطط الحكومة اليمينية المتطرفة للمسّ بصلاحيات القضاء، ونقض دوره فرعا ثالثاً مستقلاً في هرم السلطة الإسرائيلية، جنباً إلى جنب مع السلطتين التشريعية والتنفيذية. لا يهنا هنا الاستغراق في خلفيات حكومة نتنياهو وحساباتها لما تسمّيه "إصلاح القضاء"، ويكفي أن نُذَكِّرَ بأن نتنياهو نفسه، وبعض وزراء حكومته، متهمون بقضايا فساد تهدّد مستقبلهم السياسي، بل وقد ينتهي بهم الأمر في السجن. اللافت أن إسرائيل التي تذرّعت دوماً بأنها دولة ديمقراطية في محيط من الديكتاتوريات العربية في محاولة لتبييض صفحة عدوانها واحتلالها تجد نفسها اليوم أمام مرآة كاشفة فاضحة: الوحش البغيض الذي سوّغ لنفسه عقوداً الاعتداء على الفلسطينيين والعرب تحلّ من قيوده الداخلية، وها هو اليوم ينهش في نفسه وأبنائه. ليس هذا فحسب، بل تحذّر شخصيات إسرائيلية رفيعة، سياسية وأمنية وعسكرية وإعلامية واقتصادية، بكل وضوح، من احتمالات انهيار داخلي، بل وربما حرب أهلية يهودية - يهودية، وهناك من يدعو إلى مقاومة إسرائيلية يهودية شعبية، وآخرون يحضّون على تمزّد جنود الاحتياط. وذلك كله بذريعة الحفاظ على الهوية الديمقراطية العلمانية المزعومة للدولة العبرية. هم الناس أنفسهم الذين لا يرون العود في أعينهم، عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن نظام الإبادة والأبارتهايد الذي رسّخه ضد الشعب الفلسطيني.

تقف إسرائيل على عتبة الاحتفال بما تزعمه عيد استقلالها الخامس والسبعين، أو قل للدقّة، ذكرى النكبة الوحشية المأساوية التي أوقعتها بحق الشعب الفلسطيني، وقيامها على كثير من أنقاضه. بالنسبة للفلسطينيين والعرب الذين خبروا الجرائم الإسرائيلية، لا فرق بين يساري ويميني، وعلماني ومتمدين، في سدة الحكم في إسرائيل. كلهم مجرمون، وكلهم لا يقيمون للقيم والمعايير الإنسانية وزناً في تعاملهم مع الآخرين. الجديد اليوم أن الأيديولوجيا الصهيونية العنصرية المتخمة بالتوحّش والإجرام فلتت ألسنة لهبها وشبّت في داخل الدار. والنكبة السمجة هي هجوم رئيسة المحكمة العليا الإسرائيلية، القاضية إيستر حايت، على مشروع حكومة نتنياهو للعبث بالنظام القضائي قائلة: "إنه مصمم لتوجيه ضربة قاتلة لاستقلال القضاء وإسكاته. وفي حال تنفيذ ذلك، فإنه سيتم تخليد الذكرى الخامسة والسبعين لاستقلال إسرائيل على أنها العام الذي تعرّضت فيه الهوية الديمقراطية للبلاد لضربة قاتلة".

حايت هذه هي رئيسة أعلى سلطة قضائية في دولة الأبارتهايد الإسرائيلي، وهي المحكمة التي لا تقرّ بـ"الهوية الديمقراطية" لإسرائيل عندما يتعلق الأمر بالفلسطينيين وحقوقهم. هي شهادة حيّة على

العنصرية الصهيونية البغيضة التي يوحى ظاهرها بأنها لا تعترف إلا باليهود بشراً ومواطنين، قبل أن يأتي ننتياهو وحكومة المجانين التي شكّلها ويزيل القناع الزائف عن وجه تلك الأيديولوجيا العنصرية التي تذهب اليوم إلى أبعد من مجرد التمييز بين اليهود حسب اللون والعرق، ولعل في محنة يهود الفلاشا الإثيوبيين ما يغني عن كثير تفصيل. دع عنك حقوق الفلسطينيين. لم تنتقض حايتو، ولا الرئيس الإسرائيلي، إسحاق هرتسوغ، ولا رؤساء الحكومات السابقون، يئير لبيد ونفتالي بينت وإيهود باراك، ولا مديرا الموساد الأسبقان، إفرام هاليفي وتامير باردو، وغيرهم كثيرون من الشخصيات النافذة في المجتمع الإسرائيلي، على التهميش الممنهج والعنصرية الفجة والقمع الوحشي لليهود الفلاشا السود. ولكن عندما وصل الأمر إلى المسّ بتوازنات البنية الصلبة للحركة الصهيونية، ضجّ الفضاء فجأة بالحديث عن احتمالات الانهيار والحرب الأهلية والخراب والتمرد.

من المفارقات الساخرة أن ننتياهو يسير على خطى حليفه الأميركي الوثيق سابقاً، قبل أن يطعنه في الظهر، كما اتهمه دونالد ترامب، بعد خسارته الانتخابات الرئاسية. يتهم مقربون من ننتياهو إدارة جو بايدن الديمقراطية بتمويل الاحتجاجات ضد حكومته، في تلميح واضح إلى أن إدارة بايدن غير راضية عن حكومة إسرائيلية يمينية. ليس هذا فحسب، هذا يئير، ابن ننتياهو، يصف المتظاهرين بالإرهابيين والنازيين، ويتهم الشرطة الإسرائيلية وجهاز الأمن الإسرائيلي (الشاباك)، بالمشاركة في انقلاب ضد والده. إنها استعاراتٌ مباشرة من القاموس السياسي لدونالد ترامب وأبنائه وحلفائه، عندما رفض الإقرار بخسارة الانتخابات الرئاسية أواخر عام 2020، وحاول الانقلاب على النظام الدستوري الأميركي.

لا يعني ما سبق أن الدولة العبرية على وشك الانهيار فعلاً، لكن لا يمكن التقليل أيضاً من حجم التشققات والتصدّعات في جدار الأيديولوجيا الصهيونية العنصرية القائمة على الإلغاء والتزييف. لا تزال إسرائيل دولة قوية عسكرياً واقتصادياً، وهي تتمتع بشبكة دعم غربي ستعمل على إنقاذها من نفسها ومن حماقات بعض أبنائها. ومع ذلك، تبدأ المشاريع الكبرى القوية، سواء على مستوى الإمبراطوريات أم الدول أم الجماعات أم الأفراد، بالتآكل أولاً من داخلها، قبل أن تتضافر معها وطأة الضغوط الخارجية لإطاحتها. كما الولايات المتحدة، وكما إمبراطوريات سبقت، بما فيها إمبراطوريات ليست بعيدة عهدٍ عنّا، كالاتحاد السوفييتي وبريطانيا العظمى، إسرائيل ليست عصية على الانهيار بفعل نخر بعض أبنائها في أصل جذعها، والضربات الخارجية عليه. تُرى هل يفهم بعض الفلسطينيين والعرب الرسالة، أم سيمضون في تواطئهم البغيض على الذات؟

العربي الجديد، لندن، 2023/3/17

### ٣٧. من "العقبة" إلى "شرم الشيخ"... خلول عاجزة

#### طلال عوكل

اجتماع آخر، في شرم الشيخ، لمن اجتمعوا في العقبة، ولمتابعة نتائج الاجتماع الأول، بهدف خفض التصعيد، الذي يُحذّر منه الجميع في شهر رمضان، عسى أن يؤجّل انفجاراً شاملاً للصراع تمتد آثاره إلى الإقليم ولا ترغبه الأطراف المشاركة باستثناء إسرائيل.

أراهن أن اجتماعاً آخر، واجتماعات أخرى، لن تنجح في خفض الصراع، والمسؤولية الحصرية عنه تتعلق بالجانب الإسرائيلي الذي لا يستطيع مغادرة طبيعته ومخططاته وأهدافه.

كم مجزرة ارتكبت إسرائيل بعد «لقاء العقبة»، وكم مرة اجتاحت مدناً وقرى فلسطينية، وكم قتلت، واعتقلت، ودمّرت، ومتى أعلنت أنها ملتزمة بتنفيذ ما تمّ الاتفاق عليه في «العقبة»؟

لقد تصاعدت حُمى الإرهاب الوحشي الإسرائيلي، وتصاعدت تصريحات الكراهية والتحريض على الإرهاب حتى باتت حكومة بنيامين نتنياهو، أو على الأقلّ وزيرها: بتسليل سموتريتش وإيتمار بن غير، منبوزين دولياً حتى من قبل الجاليات اليهودية.

تعرّضت السلطة الوطنية الفلسطينية لانتقادات لاذعة واتهامات من قبل عديد الفصائل الفلسطينية، من دون أن تأخذ في الاعتبار، انسداد الخيارات المتاحة أمام السلطة، إلاّ بمجارة المساعي نحو التهدئة، حتى لو أنها تتضمن نظرياً التزامات صعبة.

في الواقع فإن الفلسطينيين هم أصحاب المصلحة في خفض التصعيد، وتحقيق التهدئة، وهذه أبداً لا تخدم، ولا هي في مصلحة حكومة نتنياهو التي تعاني من أزمة داخلية خطيرة، وتدهور سمعة إسرائيل على المستوى الدولي. الأزمة الداخلية تتفاقم، وتعمّق، وتأخذ أبعاداً خطيرة على تماسك مجتمع المستوطنين، وتتسع دائرة الاحتجاجات، وربما تؤدي إلى عصيانات مدنية، قد تمتد، أيضاً، إلى الجيش والأجهزة الأمنية بينما يمضي نتنياهو في مشروعه بشأن ما تسمّى إصلاحات القضاء.

هل سمعتم أن نتنياهو يصدر تعليماته لوزرائه بعدم السفر إلى أميركا، وهل سمعتم أن إسرائيل ترفض استقبال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل بسبب تصريحاته ضد إسرائيل؟

كمن يُصاب بالجزب، نتنياهو ووزراؤه، يُستقبلون في العواصم الغربية تسبقهم احتجاجات ومطالبات بعدم استقبالهم، ورفض يهودي للمشاركة في نشاطاتهم.

بعد «العقبة»، وقبل «شرم الشيخ»، يعلن وزراء نتنياهو رفضهم لتقديم أي تسهيلات للفلسطينيين خلال شهر رمضان، ما يعني أن إسرائيل تبنت سياسة تصعيدية، من شأنها أن تدفع الأوضاع نحو الانفجار الشامل.

ولكن لماذا تركّز التحذيرات على شهر رمضان؟

في الواقع ثمة تجارب كثيرة تشير إلى أن الفلسطينيين يتوجهون إلى المسجد الأقصى بعشرات الآلاف خلال شهر رمضان لأداء الصلاة والاعتكاف في رحابه، ما يؤكد لإسرائيل وغيرها بأن القدس والأقصى لن يكون إلا فلسطينياً، وأن الفلسطينيين، مهما فعلت إسرائيل سيدافعون عن حقوقهم وتاريخهم.

تتعمد إسرائيل وضع عراقيل أمام مرور الفلسطينيين الراغبين في الوصول إلى المسجد الأقصى، وتحدّد أعمار من يحقّ لهم ذلك، بما لا يسمح لعشرات الآلاف من الشباب فضلاً عن سكان قطاع غزة بأداء وممارسة حقوقهم الدينية.

وفي شهر رمضان تتولّد لدى الشباب شحنات إيمانية، بالإضافة إلى ما لديهم من شحنات وطنية، تدفعهم للتضحية في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية، خصوصاً أن شهر رمضان يصادف بعض أعياد اليهود.

يتذكّر الجميع مسيرات الأعلام الاستفزازية الإسرائيلية وأبطالها موجودون الآن في الحكومة، ويحظون بدعم وحماية وتغطية ومشاركة من قبل الجيش والشرطة.

إذا كان بن غفير أصرّ على تنفيذ «مسيرة الأعلام» في العام المنصرم في ظلّ حكومة يائير لابيد، فإنه اليوم صاحب قرار، ولا نظنّ أبداً أن حكومة نتنياهو ستمنعه من القيام بكلّ ما يسعى إليه من استفزاز.

استعراضات بن غفير ومستوطنيه بالتأكيد سيُقبلها ردّ فعلٍ فلسطيني، خصوصاً أنه ينتهك حرمة المسجد الأقصى، وينتهك حق المسلمين في العبادة.

وشهر رمضان يتصادف مع مناسبة «يوم الأرض»، بما أنه يوم فلسطيني بامتياز يخرج فيه الفلسطينيون في كل بقاع الأرض، وخصوصاً في أراضي العام 1948، دفاعاً عن أرضهم، وحقوقهم، ولتأكيد وحدتهم وتمسّكهم بحقوقهم التاريخية.

الاحتكاكات بين الفلسطينيين والمستوطنين المدعومين من قبل الشرطة والجيش، لن تتوقّف في «يوم الأرض» على القدس، بل إنها قد تؤدّي إلى اندلاع اشتباكات في مدن وقرى فلسطين التاريخية في أراضي 1948، بالإضافة إلى الضفة الغربية وقطاع غزة.

كيف يمكن مع كل هذه العوامل أن تنجح «العقبة» أو «شرم الشيخ» في خفض التصعيد من دون ممارسة ضغوط شديدة على الحكومة العنصرية الفاشية، باعتبارها الطرف المسؤول حصرياً عن التصعيد؟

لا يمكن القبول بلغة وضع الضحية والجلّاد في مستوى واحد، ومطالبية الطرفين بالالتزام بخفض التصعيد، ومثل هذه اللغة تعكس إما انحيازاً لصالح الجلّاد، أو تواطؤاً مع سياساته وممارساته.

في الواقع حتى الآن لم يمارس أي طرف، خصوصاً الولايات المتحدة، أي ضغطٍ فعّال، سوى إصدار بيانات التعبير عن القلق والتحذير مما سيأتي، والمطالبة بكذا وكذا. القراءة السياسية المقبولة والواقعية في مثل هذه الحالة تقول إن مجارة السلطة للمساعي الإقليمية والدولية من أجل خفض التصعيد، بما يعني نزع الذرائع، تصبح هي السلوك المناسب. ولكن مقابل ذلك لا بدّ للطرف الفلسطيني المشارك في اجتماعات «شرم الشيخ»، بعد «العقبة»، أن يطالب الأطراف المشاركة ببعض الضمانات، وممارسة الضغط الفعّال. وربّما، أيضاً، بالإضافة إلى مطالبة الأطراف بفتح الأفق السياسي، رغم المعرفة المُسبقة بالرفض الإسرائيلي، نقول ربّما على الطرف الفلسطيني مطالبة الأطراف المشاركة بإرغام إسرائيل على التوقّف عن وضع العقبات أمام إمكانية استعادة الفلسطينيين لوحدتهم. في هذا السياق ينبغي على الفلسطينيين أن يتوجهوا إلى حوار يؤدّي إلى توافق على كيفية التصرف إزاء التصعيد الإسرائيلي، بما يخدم القضية الفلسطينية. الفلسطينيون أمام فرصة تعميق التناقضات المتفاقمة في إسرائيل، ولذلك ينبغي عليهم، أيضاً، أن يتعدوا عن أي مبادرة تصعيدية تعطي حكومة نتنياهو مبرراً، للقيام بحملة عدوانية كبيرة للتغطية على ما يجري داخل إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2023/3/16

٣٨. نصر الله بـ"مجدو" وحماس بـ"الأقصى" .. هل باتت "حرب الساحات" تطرق أبواب "إسرائيل"؟

آفي سيسخروف

رغم أن بعض تفاصيل التحقيق في عملية مفترق مجدو سمح بنشرها أمس في ساعات ما بعد الظهر المتأخرة، فلا يزال المخفي أعظم من المعلن. ليس واضحاً ما مدى دور "حزب الله" في هذا الحدث، رغم أن الاشتباه الفوري هو أن التنظيم الشيعي ضالع بالفعل في هذه العملية. فاجتياز مقيم من لبنان (سواء من أصل فلسطيني أو غيره)، مع وسائل قتالية وعبوات ناسفة بمستوى عال نسبياً، يخلف بصمات عديدة جداً تشهد على معرفة التنظيم بالحدث.

وليس واضحاً أيضاً لماذا شغل المخرب إياه العبوة في مفترق مجدو ولماذا اختار محاولة العودة في اتجاه لبنان، حيث كان لا يزال في حوزته حزام ناسف ووسائل قتالية. ربما تكون حقيقة العثور على المخرب في الوقت المناسب و"إحباطه" أو بكلمات مغسولة أقل، تصفيته، منعت إصابات عديدة أخرى بين مواطني إسرائيل، ومنعت أيضاً تورطاً في أيام من التصعيد/القتال/الحرب تجاه جبهة

أخرى، لبنان، الذي عرف منذ آب 2006 كيف يحافظ على الهدوء. وهنا يدخل السؤال الأكبر من ذلك: لماذا سعى أحد ما في لبنان لخلق تصعيد مع إسرائيل في هذا التوقيت تحديداً؟ نحن على مسافة أسبوع فقط قبل رمضان، مع جملة أحداث في سوريا في الأسابيع الأخيرة، وعملية كبيرة في إسرائيل كانت ستخلق لـ”حزب الله” الثأر الذي يبحث عنه منذ زمن رداً على عن هجمات سوريا والمس بمسؤوليه الكبار (منذ شباط 2008 لعماد مغنية).

لكن لا يمكن أن يكون الثأر هو الدافع الوحيد للتوقيت الحالي. يمكن الاستنتاج من التصريحات الأخيرة للأمين العام لـ”حزب الله” حسن نصر الله، بأن الرجل يشعر باهتزاز الأرض من تحت أقدام رئيس الوزراء نتتياهو. ربما يستنتج نصر الله بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي في الوقت الحالي (حيث الاحتجاج ضد الانقلاب النظامي ينال زخماً هائلاً ويلوي ذراع نتتياهو) هو أضعف من أي وقت مضى، وسيخشى الخروج إلى مغامرة عسكرية حتى لو نفذ هو عملية قتل فيها مواطنون كثيرون. نصر الله يشم الدم، يشم الضعف السياسي لنتتياهو، وعلى ما يبدو يستخلص أن بيبي، الذي كان منذ الأزل رجلاً حذراً ومحافظاً على المستوى العسكري، سيكون في الفترة الحالية حذراً ولكن كالسابق. يعرف الأمين العام لـ”حزب الله” بأن مواجهة عسكرية واسعة مع لبنان ستجر غير قليل من الاتهامات ضد نتتياهو لدى الجمهور الإسرائيلي، وكأنه يحاول جر الدولة إلى الحرب كي يزود نفسه بخطة خروج من الانقلاب النظامي.

نصر الله ليس الوحيد. فقد خرج مروان عيسى، نائب محمد ضيف، رئيس الذراع العسكري لحماس في غزة أو “رئيس الأركان”، بتصريح شاذ جداً. فقد قال عيسى، الذي لا يتحدث كثيراً في وسائل الإعلام: “أي تغيير على الوضع الراهن في المسجد الأقصى سيحدث هزة أرضية في المنطقة”. وأضاف في تصريحه لإذاعة حماس “الأقصى”، بأن “إعطاء فرص للمقاومة في الضفة الغربية لا يعني تركها، ولا يعني أن غزة ستسقط. سندافع عن شعبنا عندما يتطلب التدخل. بمعنى أن حماس أيضاً تطلق الإشارة بأنها لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء المس بالمسجد الأقصى في أثناء شهر رمضان. أو بكلمات أخرى: إذا حاول رجال وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير الصلاة في أثناء عيد الفصح داخل الحرم فسيؤدي هذا إلى تصعيد واسع. رغم علامات الاستفهام العديدة، شيء واحد يتضح هنا: إن التصعيد، وربما في أكثر من ساحة واحدة، بات على الأبواب، وتركيز حكومة إسرائيل على الانقلاب النظامي لا يساعد في معالجتها، بل العكس؛ يزيد الخطر.

يديعوت أحرونوت 2023/3/16

القدس العربي، لندن، 2023/3/16

٣٩ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/3/17